

# العقيدة الطحاوية 211 - تاريخ و أسباب التكفير في مصر 1

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:05](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:29](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقافته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:55](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:18](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير  
الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:01:51](#)

من ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان  
يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:02:20](#)

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا  
اللهم احى قلوبنا اللهم طهر قلوبنا - [00:02:43](#)

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا اللهم نجم قلوبنا من الفتن اللهم انا نسألك ان تزرع حبك في قلوبنا  
اللهم ارزقنا القناعة في قلوبنا اللهم ارزقنا الرضا في قلوبنا - [00:03:10](#)

اللهم ارزقنا الهدى في قلوبنا اللهم اذف في قلوبنا نورا من نورك اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في  
قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان - [00:03:35](#)

واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين الهي اسألك بالاسم الاعظم والوصف الاكرم ان تنير لنا الطريق المظلم  
اسألك نعمة تدفع بها نقمة وعلمنا تزيد به رحمة وموهبة تقيدها حكمة واملا اللهم اني اسألك املا يدفع اليأس - [00:04:00](#)

اللهم اني اسألك رجاء يدفع اليأس ورعاية ترد البأس. اللهم ارحم العبرة واقل العسرة وازل الحسرة واكشف عنا حجب الضلالة وسحب  
الجهالة حتى نبصر ايات عظمتك بعيون اليقين ونقرأ أسطر صنعك ببصائر الموحدين. اللهم ابدنا بعز سلطانك - [00:04:32](#)

واكرمنا بفهم برهانك اللهم انا نعوذ بك من زلة توجب زلة او عسرة قدم توجب الندم نسألك اخلاص النية وكرم الطوية ندعوك بلسان  
الاضطرار ان تفتح لحكمتك منا الاسماع والابصار - [00:05:00](#)

وان تنير بوحيك مظلم الافكار وما اسود من الاسرار لا اله الا الله سبحانه ما عبدناك حق عبادتك تأمل في نبات الارض وانظر الى اسرار  
ما صنع المليك عيون من لجين شاخصات باحداق هي الذهب السبيك - [00:05:24](#)

على كتب الزبرجد شهادات شهادات بان الله ليس له شريك الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز بيده الامر والتصريف.  
قل لا اله الا الله الله اعرف المعارف لا يحتاج الى تعريف - [00:05:56](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا نرجو الا اياه. عزيز السلطان والجاه افلح من دعاه. وسعد من

رجاه وفاز من تولاه سبحانه لا اله الا الله - [00:06:25](#)

خلق وهدي ولم يخلق الخلق سدى عزم سلطانه ارتفع ميزانه جمل احسانه كسر امتنانه اليك لا اله الا الله اليك والا لا تشد الركائب  
ومنك والا لا تنال الرغائب وفيك والا فالرجاء مخيب وعنك والا فالمحس كاذب - [00:06:46](#)

سبحانه لا اله الا الله علام الغيوب غفار الزنوب ستار العيوب كاشف الكروب ميسر الخطوب مقدر المكتوب سبحانه عظمت بركته  
حسنت صفاته بهرت آياته اعجزت بياناته افحمت معجزاته جلت اسماءه عمت - [00:07:19](#)

امتألت بحمده ارضه وسماؤه كسرت نعمائه حسن بلاؤه لا اله الا الله ما احسن قيل ما اجمل تفصيلا ما ابهى تنزيله ما اسرع تسهيلها  
ليس الا الخضوع له وسيلة وليس لما يقضيه حيلة - [00:07:45](#)

قد كنت اشفق قد كنت اشفق من دمعي على بصري فالיום كل عزيز بعد كم هان والله ما زكرت نفسي معاهدكم الا رأيت دموعا العين  
هتانة سبحانه لا اله الا الله - [00:08:18](#)

يسقي ويطعم يقضي ويحكم ينسخ ويبرم يقسم ويفصم يهين ويكرم يروي ويشبع يصل ويقطع يعطي ويمنع يخفض ويرفع يرى  
ويسمع يضر وينفع ينصر ويقمع لا اله الا الله وليه مأجور - [00:08:42](#)

والساعي اليه مبرور والعمل له مشكور وحزبه منصور وعدوه مدحور. وخصمه مبتور يسحق الطغاة يدمروا العتاة يمزق من اذاه  
سبحانه لا اله الا الله سبحان من لو سجدنا له بالجباه على الابر - [00:09:11](#)

سبحان من لو سجدنا بالجباه له على لظى الجمر والمحمي من الابر لم يبلغ العشر من مقدار نعمته ولا العشير. ولا عشر من العشر من  
انتصر به ما زل قل لا اله الا الله - [00:09:38](#)

من انتصر به ما زل ومن اهتدى بهداه ما ظل ومن ومن اتقاه ما زل ومن طلب غناهما قل له الكبرياء والجبروت تعز وجل لا اله الا الله  
تم كماله حسن جماله تقديس جلاله كرمته افعاله اصابت اقواله نصر - [00:10:04](#)

مياه وخزل اعداءه. خرب احبائه سبحان الملك اطاع فستر علم فغفر حال ما بعد ان قدر زاد من شكر زك من ذكر قسم من كفر لا اله  
الا الله يا رب اول شيه قاله خلدي - [00:10:31](#)

اني ذكرتك في سري واعلاني فوالذي قد هدى قلبي لطاعته لاذهبن بوحي منك احزاني كيف حالكم مع الله اخوتي لو ان الاقلام هي  
الشجر والمداد هو المطر والكتبة هم البشر - [00:11:08](#)

سم اثني عليه بالمدح من شكر لما بلغوا ذرة مما يستحقه جل في علاه وقهر قل لا اله الا الله الله يحب ان يمدح ويحب ان يثنى عليه  
ويحب جل جلاله - [00:11:46](#)

ان يشكره عبده بنعمه فاللهم اطلق السنننا في شكرك اخوتي نعود الى العقيدة الطحاوية وهذا هو الدرس الساني عشر بعد المئة  
الاولى في شرح العقيدة الطحاوية وكنا قد وصلنا الى الفقرة السادسة والستين - [00:12:06](#)

من العقيدة الطحاوية وفيها يقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل به الروح  
الامين فعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

وهو كلام الله لا يساويه شيه من كلام المخلوقين. لا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين وقفنا مع الجملة الاولى في هذه الفقرة  
في قول الشيخ عليه رحمة الله ولا نجادل في القرآن - [00:12:53](#)

فترة طويلة فاكربين اما جبننا المشايخ قروا القرآن وقلنا ان القرآن نزل لماذا نزل القرآن؟ وذكرنا عشر نقاط لماذا نزل القرآن لماذا نزل  
القرآن النهاية الله انزل هذا القرآن لنعمل به - [00:13:13](#)

فاكربين قصة قتلها لكم زمان؟ خليني اقولها ثاني بس بعد ما تصلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم رجل اصيب  
بكربة زوجته مريضة وبيته متهدم ولا يجد القوت اكرمه الله بسفرة - [00:13:34](#)

ورزقه رزقا حسنا فارسل الى ابنه خطابا وفيه شيك وقال له وارسلوا للولد ليصرف الشيك يعدل البيت يمرض الام يعالج الام ويزبط  
الاحوال ساعة ما جه الجواب من الراجل لابنه الابن اول ما شاف الجواب قال جواب ابويا جواب من ابويا وفضل يبوسه ويحطه على

راسه ويحطه على قلبه وراح عند احسن واحد بتاع - [00:13:53](#)

عمل له برواز وعلقه رجع الراجل بعد سنة قال له يا ابني انت ما بنتش البيت ليه قال له ما فيش فلوس هبني بايه قال له يا ابني هو انا باعت لك جواب - [00:14:22](#)

قال له الجواب ده ما اكلش كل يوم بابوسه واحطه على راسي ومبروزه ومعلقه ده انا حتى عامل منه نسخة في العربية قال له يا ابني انا باعيد لك الجواب عشان تعمل به مش عشان تبروزه - [00:14:36](#)

وصلت ربنا انزل لنا القرآن مش عشان نبروزه مش عشان نحطه في العربية بركة مش عشان نقراه في الميتم ربنا انزل القرآن لكي نعمل به نعمل به ويعمل به انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:14:53](#)

هذا القرآن نزل ليعمل به مش عشان نستلذ به ونستمتع به هذا ايضا وارد لكن ليعمل به نزل هذا القرآن ليحكم ولا نجادل في القرآن. مش نسل بقى عشان نقعد نجادل به ونجادل فيه ونجادل له ونجادل عليه. مش للجدل - [00:15:22](#)

انه لقول فصل مش للجدال. انه لقول فصل وما هو بالهزل ان الله انزل هذا القرآن ليعمل به كلمة سيدنا عثمان بن عفان وترعن عن سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما. ان الله انزل هذا القرآن ليعمل به. فاتخذوا تلاوته - [00:15:49](#)

عملا تلاوته عملا لا نجادل في القرآن لا نقول فيه كقول اهل الزيغ فنتتبع المتشابه ولا نجادل فيه بالباطل بل نقول انه كلام رب العالمين. بمنتهى البساطة والسهولة والهدوء بدون اي لف ولا دوران. يجب - [00:16:14](#)

ان تشهد ويشهد قلبك وتؤمن بيقين ان هذا القرآن الله تكلم به ليس ككلامنا كلاما يليق بجلاله وكماله ليس كمثل شيه وهو السميع البصير تكلم به جل جلاله. هو ده مطلوب ايمانك كده. وانت بتقرأ القرآن - [00:16:44](#)

لازم تؤمن ايوه مصحفي ان هذا القرآن كلام الله. لما تفتح المصحف ده وتنظر فيه وتقرأ لازم تؤمن ايمانا تاما كاملا ان هذا الكلام الذي تقرأه شف انا فاتح على ايه قدرا؟ قل كونوا حجارة - [00:17:14](#)

او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا. قل الذي فطركم اول مرة الله قال هذا الكلام يعني لما تقرأه كده وتسمعه لازم تؤمن ان ربنا قال الكلام ده. لما تؤمن ان ربنا قال الكلام اللي انت بتقوله ده - [00:17:40](#)

لازم شعر قلبك يشيل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه مثنائي تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله سبحانه وتعالى يبقى ايمانك بالقرآن له اسر على قلبك - [00:18:06](#)

له اسر على قلبك على قلبك على عقلك على شعورك انا بقول ان لاسف الشديد في خضم المشاكل والخلافات في خضم اه الفتن الناس نسيت الجانب العاطفي في الاسلام بقوا ما بين - [00:18:40](#)

متطرف ومفرط ونسيوا العاطفة ان القرآن ده يحرك قلبك يداعب روحك يهز كيائك يعليك وينزلك ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخيرين ويضع به اخيرين لذل نقول ايه - [00:19:03](#)

تؤمن ونشهد انه كلام رب العالمين. قل امنت بالله كلام رب العالمين. نزل به الروح الامين. جه منين ازاي وصل لسيدنا النبي نزل به الروح الامين. ربنا سماه كده سمى جبريل كده - [00:19:32](#)

قال سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ده كلام ربنا يبقى القرآن كلام ربنا ازاي نزل من ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى او حاه الى جبريل اسمه الروح - [00:19:56](#)

الامين وجبريل عليه السلام علمه لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم نشهد انه كلام رب العالمين. شف هو قبل كده مرت معنا في الفقرة ستة وتلاتين وسبعة وتلاتين - [00:20:21](#)

وان القرآن كلام الله بدون ما نجادل حد النهاردة بيقول القرآن مش كلام الله ما حدش بيقول كانت فتنة على ايام الامام احمد وانتهت واللي بيقوله النهاردة بها جهال ما لهمش لازمة - [00:20:46](#)

مش مؤمنين بالقرآن اصلا ما يستحقوش ان نناقشهم. انتم تؤمنوا ان القرآن كلام الله قل اشهد اشهد ان القرآن كلام الله خلاص خلصت مش محتاجة بقى نقعد نشرح في موضوع كلام الله. ان القرآن كلام الله منه بدا. منه بدا - [00:21:04](#)

يبقى كلام ربنا الله هو الذي تكلم بهذا الكلام منه بدا بلا كيفية قولاً قول الله وانزله على رسوله وحيا. صل عليه صلى الله عليه وسلم وصدقته المؤمنون على ذلك حقا - [00:21:22](#)

وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البرية ومن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واوعده بسقر حيس قال تعالى ساصيله سقر فلما اوعده الله بسقر - [00:21:48](#)

لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر فمن ابصر هذا اعتبر - [00:22:18](#)

وعن مسل قول الكفار انزجر وعلم انه سبحانه بصفاته ليس بالبشر. قل لا اله الا الله نزل به الروح الامين هو جبريل سمي روحا لانه حامل الوحي الذي به حياة القلوب الى الرسل - [00:22:42](#)

سفير الانبياء سيدنا جبريل ايمانك بان سيدنا جبريل هو سفير الانبياء. سفير السماء ينزل على الانبياء على كل الانبياء بالوحي سيدنا جبريل دي وظيفته في خطبة الجمعة اللي فاتت كنا بنقول ايه - [00:23:09](#)

الايمان نتكلم عن الايمان بنا نؤمن ساعة. اتكلمنا عن الايمان بالله والايمان بالملائكة. وقلنا الايمان بالملائكة ان يكون لك اصدقاء من الملائكة احباب حبايب حبيبيك سيدنا جبريل بانه حبيب سيدنا النبي - [00:23:25](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. حبيبيك سيدنا ميكائيل اللي ربنا وكله بتوزيع الارزاق كل يوم الصبح فلما تصبح الصبح كده تخرج وربنا يرزقك رزقا حسنا ممكن ادلك على حنة - [00:23:46](#)

استجلب بها رزق السماء تدفع كم؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في وصية سيدنا نوح لابنيه قال اوصيكمما باثنتين وانهاكما عن اثنتين فقال واوصيكمما بسبحان الله وبحمده فهي تسبيح كل شيء - [00:24:06](#)

وبها يرزق جميع الخلق سبحان الله وبحمده تصبح الصبح كده سبحان الله وبحمده قل ما تخافش. سبحان الله وبحمده عدد خلقه والزنا عرشه ورضى نفسه ومداد كلماته ثلاث مرات سبحان الله وبحمده عدد خلقه. العدد خلق ربنا قد ايه - [00:24:37](#)

خطرت ببالي امبارح بس بعد صلاة الفجر وانا ماشي كده بعدين بقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه. كت دايم لما اقول عدد خلقه اتصور عددكم كده ابونا في الكعبة اتصور عدد الناس اللي في الكعبة اللي بيظوفوا. اتصور عدد البشر فاكتشفت امبارح مش عدد خلق عدد البشر بس ده عدد - [00:25:09](#)

كل ما خلق عدد مخلوقات الله عدد الرمل وعدد النجوم وعدد البشر وعدد الجبال وعدد عدد كل عدد ورق الشجر عدد كل ما خلق سبحان الله وبحمده عدد - [00:25:33](#)

خلقي وزنة عرشه. الله اكبر الله اكبر كبيرا عرش ربنا وزنه ايه انا مش عايز اغلط ربنا يستر اللهم سدد لساني قولوا امين اه سبحان الله عدد خلقه العدد وزنة عرشه - [00:25:54](#)

التقل تقل سبحان الله وبحمده ورضا نفسه السعة ومداد كلماته تغرق الدنيا كلها يا سلام لو قلتها الصبح ثلاث مرات وبالليل ثلاث مرات. اقول تاني كلكم حافظيها وعارفينها نقول تاني سبحان الله وبحمده - [00:26:19](#)

عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته. لما تقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه اعلم كده اتت كل دول زنة عرشه تصور العرش اللهم ارزقنا رؤية عرشك اصل عرش الرحمن ده - [00:26:47](#)

سقف الجنة الناس اللي في الفردوس الاعلى من الجنة لما يبصوا كده يشوفوا العرش الرحمن فوقياهم اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى يا رب وزنة عرشه ورضا نفسه بس فيعجز اللسان يقف اللسان ما يتكلمش - [00:27:14](#)

ومداد كلماته. شهد ايضا مما سبحان الله وبحمده انك تقول سبحان الله وبحمده الصبح مية مرة والمغرب ميت مرة من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح وحين يمسي غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:27:33](#)

قل سبحان الله وبحمده من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة سبحان الله وبحمده الشاهد سمي روحا الروح الامين لانه حامل الوحي الذي فيه حياة القلوب. قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحيانا اليك - [00:27:59](#)

روحا من امرنا روحا من امرنا وهو امين حق امين. قال الله نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين.

قال تعالى انه لقول رسول كريم - [00:28:28](#)

ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاعم سمي هناك مطاع ثم مطاع في السماء صاحب اوامر طاعن سمي امين امين هذا وصف جبرائيل

عليه السلام فعلمه سيد المرسلين تصريح بتعليم جبريل اياه - [00:28:47](#)

يبقى ما حدث يقول ان القرآن وحي ربنا اوحى لسيدنا النبي جا له الهام لأ لأ القرآن كلام الله نزل لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

ازاي ازاي كيف وصل هذا القرآن؟ هذا الكلام كلام الله الى سيدنا النبي - [00:29:18](#)

مش بالالهام الهمة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما علمه جبريل سيدنا جبريل كان ينزل يعلم سيدنا النبي. عشان كده سيدنا النبي

ثبت ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لما كان سيدنا جبريل يقول له الاية - [00:29:40](#)

مسلا ايه قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا فسيدنا النبي كان يقول وراه يقول معه عشان ما ينساش فنزل القرآن لا تحرك به لسانك

لتعجل به. ما تستعجلش ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه بلسانك - [00:30:01](#)

متع القرآن ده صح متعة عزمة اه علمه سيد المرسلين تصريح بتعليم جبريل لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقول بخلقه من لا

ده شف الشيخ يقول ايه ولا نقول بخلقه - [00:30:27](#)

ولا نخالف جماعة المسلمين جماعة المسلمين برضو مش عايز اطول في الحنة دي آ مفروض كنا بنتكلم في درس العصر لا في درس

الظهر درس الظهر بدأنا درس الظهر دلوقتي قسمناه حاجتين - [00:30:54](#)

شرح كتاب كيف اتوب ساعة وشرح حديث من الاربعة الاربانية ساعة فبدأنا في شرح حديث الادب الحديث رقم اتناشر من

الاربعة الاربانية اللي هو حديث الاخوة المسلم اخو المسلم فقلنا لاقامة الامة - [00:31:20](#)

دين الاسلام في اصله دين الجماعة جمع المسلمين في المسجد خمس مرات في اليوم واللييلة خلف امام يركعون ركوعا واحدا

يستقبلون قبلة واحدة. يقرأون كلاما واحدا. يذكرون زكرا واحدا دي ده الاسلام - [00:31:38](#)

الفرقة عذاب الفرقة شؤم لاختلاف شر اسلام جمعهم خمس مرات في اليوم واللييلة جمعهم مرة كل اسبوع تجمع اكبر جمعهم كل مرة

كل مرتين في السنة تجمع اكبر جمعهم في الحج تجمع اكبر واكبر الاسلام الديني الاجتماع مش - [00:32:01](#)

اديي الفرقة دين الامة ان تبقى الناس امة واحدة المسلم اخو المسلم لا يزلمه ولا يخذله ولا يسلمه هذا الاجتماع والاتفاق

والتوحيد مقصود جماعة المسلمين مفروض ان فيه خليفة - [00:32:24](#)

لكل المسلمين اللي على ظهر الارض. ده بيحكمهم وبعدين ولايات كل ولاية عليها والي الوالي ده ولولاد دول خاضعين لخليفة

المسلمين هي دي الامة صورة الامة ان الخليفة ده يسمع له ويطاع. والامراء دول اللي وكلهم الخليفة وعينهم الخليفة يسمع لهم -

[00:32:49](#)

طاء قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واه اولي الامر منكم هم دول هم دول في الصورة دي في الصورة دي لما تذهب خطر

وده شر الزمان زمان ليس للمسلمين فيه جماعة ولا امام - [00:33:15](#)

لذلك سيدنا النبي صلى الله عليه في حديث حزيمة الطويل قال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير واسأله عن الشر مخافة ان

يدركني فقلت له يوما يا رسول الله قد كنا في جاهلية وشر - [00:33:42](#)

فاتانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت فهل بعد الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت ما دخنه قال قوم

يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتكر - [00:34:01](#)

قلت هل بعد هذا الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت صفهم لنا يا رسول الله قال هم من

جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا لهم قلوب شياطين في جثمان انس - [00:34:25](#)

قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ ان ادركني زمانهم قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام زي

دلوقتي اللي احنا عايشين فيه لا لهم جماعة - [00:34:51](#)

ولا امام لان احنا بنقول ايه؟ مش الجماعة جماعة كزا ولا جماعة كزا لأ جماعة المسلمين. جماعة المسلمين اللي هي خليفة امام وتحت منه امراء والسمع والطاعة لهم. دي الجماعة والايامن. دلوقتي مش موجودة دي - [00:35:13](#)

مش وجود خليفة ولا موجود امام فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال ان تعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - [00:35:30](#)

قالوا ايه تعض باصل شجرة؟ اصل شجرة الاسلام كلمة التوحيد وتنبثق منها اركان الاسلام واركان الايمان هي دي الشجرة اللي انت هتعمل فيها ايه بعض فيها تعض فيها الشاهد بقى جماعة المسلمين - [00:35:49](#)

يا جماعة عشان نفهم برضو القضية كيف تكون اهل الحل والعقد مين يعني اهل الحل والعقد دول؟ العلماء والامراء العلماء علماء الشريعة علماء عالم العقيدة وعالم الفقه وعالم التفسير وعالم السيرة العلماء - [00:36:09](#)

العلماء مين العلماء؟ مين العالم؟ العالم اللي قال عنه العلماء انه عالم يبقى لو العلماء قالوا اسمك انت عالم تبقى عالم العلماء لم يشهدوا لك بالعلم قل في نفسك ان انت ميت عالم انت حر ما انتاش عالم - [00:36:32](#)

الامام مالك قال كده لم افتي حتى قال لي سبعون من اهل العلم افتي يا ابا عبد الله يروح على الامام الشافعي لا ادري الامام الشافعي ولا الامام مالك قالوا لو قالوا لك لا تفتي؟ قال لو قالوا لي لا تفتي - [00:36:52](#)

لم يحل لي ان افتي مشايخ العلماء يقولوا انت عالم تبقى عالم. ما يقولوش انت عالم ما انتاش عارفه. خلاص انتهينا الشاهد ايه اهل الحل والعقد اللي هم العلماء اتنين الامراء. مين الامراء - [00:37:07](#)

قواد الجيوش الاقصاديين التجار القضاة دول اسمهم الامراء الرؤوس دول الامراء الامراء والعلماء دول اسمهم اهل الحل والعقد. وزيفة اهل الحل والعقد دول ان ينصبوا الخليفة هو دي الطريقة الشرعية في الوصول - [00:37:26](#)

مش الاستفتاءات ولا الانتخابات ولا مش هو ده استفتاءات وانتخابات بتستفتي مين الرعايا والههم والههم والعامه اللي هم ما يعرفوش حاجة اللي بتشتريهم بكيلو زيت وكيلو سكر اللي بتشتريهم بخمسين جنيه وبمية جنيه الصوت مش هم دول اللي ينصب الخليفة مين - [00:37:51](#)

العلماء والامراء. العلماء والامراء. لذك اذا اردنا ايجاد الخليفة في الوقت الحالي يبقى لازم من ايجاد هاتين الطائفتين. طائفة العلماء وطائفة الامراء اللي هم يعتقدون هذه العقيدة ليتبنون هذه المسألة - [00:38:14](#)

هذه تبقى قضيتهم ايها الاخوة ولا نخالف جماعة المسلمين. هي دي جماعة المسلمين اللي بنتكلم عليها. مش جماعة كزا ولا جماعة كزا ولا جماعة كزا. مش جماعة الاخوان ولا جماعة التبليغ - [00:38:38](#)

ولا الجماعات السلفيين ولا جماعة ولا اي قل في الدنيا. جماعة المسلمين هي جماعة الخليفة الامام ومعه اهل الحل والعقد ضري لما يقولوا لازم تقول سمعنا واطعنا لا نخالف جماعة المسلمين هنا - [00:38:54](#)

يعني اجماع المسلمين قد اجمع المسلمون على ان القرآن كلام الله سلف الامة كلهم يقولون ان القرآن كلام الله على الحقيقة لا نخالف جماعة المسلمين ممكن نحملها على اطلاقها. مش مقصود بها في المسألة دي. وانما لا نخالف جماعة المسلمين مطلقا - [00:39:17](#)

مطلقا ما اتفقوا عليه فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع الامة على ضلال ولا نخالف جماعة المسلمين لان الرسول صل عليه قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ضلالة. اللي عليه اجماع - [00:39:42](#)

لا نخالف مسائل الاجماع محدودة من اعلى اجماع في الدنيا قل ياض انت ايه اعلى اجماع في الدنيا الاجماع على تنصيب ابي بكر الصديق اول خليفة للمسلمين ده اجماع ما حصلش زيه قبل كده ولا بعد كده - [00:40:05](#)

اجماع الصحابة جميعا على ان ابا بكر خير المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخالف في ذلك احد مطلقا حصلت بعد كده اجماعات كثيرة في مسائل كثيرة لكن فيها خلافات كثيرة لكن - [00:40:30](#)

في مسائل مجمع عليها خلصنا الفقرة ستة وستين الفقرة سبعة وستين ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمله - [00:40:46](#)

ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ميين اهل القبلة فاتت معنا برضو في الفقرة اللي قبل اللي فاتت ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. معترفين - [00:41:11](#)

وله بكل ما قال واخبر مصدقين يبقى اهل القبلة المؤمنين بسيدنا النبي صل عليه اللي هم مصدقين سيدنا النبي اللي مؤمنين بكل ما اتى به النبي صل عليه دول اسمهم اهل القبلة اهل القبلة دول من صلى قبلة الى قبلتنا واكل ذبيحتنا فله ما لنا وعليه ما علينا - [00:41:33](#)

دول اهل القبلة. بقول لكم كده كلمة عامة. اسمع واحد بيقول اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. اقول ده ايه مسلم اقول ده مسلم لقيته دخل الجامع ويصلي معنا في المسجد يبقى مؤمن - [00:42:00](#)

ده اللي انا اشهد به في الظاهر هو بقى جواه ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر ان اشق صدور الناس ولا انقب عن قلوبهم ده كلام سيدنا النبي لما خالد ابن الوليد قتل الراجل - [00:42:19](#)

قال له ما قالها الا تعود قال هل شققت عن صدره قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يبقى ايه مسلم. طب زلمي يبقى كافر - [00:42:38](#)

مسلم زالم طب قتلتني مسلم قاتل طب بيزني مسلم فاجر طيب بيسرق مسلم حرامي ينفع كده؟ اه ينفع بس مسلم ما اقولش كافر موضوع التكفير ده موضوع خطير جدا بس - [00:42:52](#)

تسمحوا لي لو انتم قاعدين معي شوية نحكي القصة اسكت انت. لا فيه ناس مستعجلة يا اخي طب صلي على الرسول صلي الله عليه وسلم عايز معلش انا انا لما جيت اتكلم عن الكفر - [00:43:18](#)

كعادتنا المدرسة الربانية ان احنا ما بنقولش كلام من على الوش لازم نجيب اصول الكلام لازم المسألة تتزبط على اصول. فعشان كده اردت ان انا اشوف اصل قضية التكفير دي دخلت علينا منين - [00:43:40](#)

جت منين؟ فكرة تكفير جماعة التكفير. الناس اللي بيتبنوا منهج التكفير. جم منين دول؟ طلوعوا منين؟ فوجدت بعد البحث والتحري بس مش مع المباحس لوحدي بعد البحث والتحري - [00:44:01](#)

ان بدأ التكفير في السجون قصة الف تسعمية اربعة وعشرين طلع كمال اتاتورك ولغى الخلافة واعلن علمنة الدولة فصل الدين عن الدولة طب ايه قصة فصل الدين عن الدولة؟ خليك صابرين علي بس للصبح صل على الرسول صل - [00:44:18](#)

ايه قصة فصل الدين عن الدولة اصلا؟ هقول لكم اصل القصة اصل النظرية ان فيه واحد فيلسوف اسمه نتشا نيتسا الفيلسوف هو اول من اخترع قصة موت الله موت الله ان ما فيش اله. ما فيش رب. ما فيش الله - [00:44:43](#)

ده اول واحد الفيلسوف ده قد يكون سبقه اقوام بس ده اللي انا عرفتم في الوقت الحالي خيلنا نقول في العصر الحديث اخترع قضية موت الله. ليه؟ بعد السورة الفرنسية - [00:45:07](#)

صرفي سي قامت ليه؟ لان كان اهل الكنيسة دايمًا يحجروا على الفكر. ويحجروا على العلم كل ما يطلع عالم برأي ولا بفكرة الكنيسة يقول لأ وعملوا محاكم التفتيش وقتلوا كثير منهم. الشاهد ايه - [00:45:20](#)

لما بدأ فكر نيتشه ده ينتشر جه نيوتن ولا جه بعد كده اينشتاين صاحب نظرية النسبية بدأت قضية النسبية تنتشر وتتوغل مش النسبية اللي هي النظرية العلمية بتاعة الفيزيا لا لا لا نسبية ايه؟ لما قال بموت - [00:45:40](#)

الله ما بقاش فيه كلام مقدس ما بقاش فيه كلام الهي محكم يحكم بقى فيه كلامك وكلامي وكلامه وكلامهم وكلامهم كلام مين صح ما هو ما فيش بقى احنا دلوقتي لما نجوي نقول هنا في المسلمين كلام مين الصح؟ قال الله - [00:46:05](#)

قال رسول الله خلصت لكن لما يبقى ما فيش اله. ما فيش وحي. ما فيش كتاب. يبقى كلام مين اللي صح؟ قالوا بقى بالنسبية. اللي بنسميها دلوقتي ويضحكوا بها علينا - [00:46:30](#)

ده في الشرق ويسموها التعددية التعددية اللي هي ايه؟ ان ده كلامه فيه نسبة صح. وده نسبة صح. وده نسبة صح. وده نسبة صح. وده نسبة صح. وده نسبة صح. يبقى كلهم يكملوا الصح. ما فيش حد غلط - [00:46:42](#)

جت من هنا جت من هنا التعددية الحزبية والتعددية مش عارف ايه والتعددية في كل حاجة حرام الا التعددية في النساء اللي هي حلال اقل دي بقى الشاهد ايه هنا - [00:46:56](#)

لما بدأت دي وبدأ الغزو الفكري الغربي وانبهر به المسقفين بتوعنا اللي مش فاهمين اصول المسألة جت منين يعني لما يبجي النهاردة بيطالبني بالتعددية اقول له احنا ما عندناش تعددية - [00:47:24](#)

ليه ما عندناش تعددية؟ لازم انت تلزمني بقولك وتلزمني بفكرك انا ما بلزمكش بقولي وفكري انا بلزمك بقول الهك الهك التزم بقول ربك اللي انت رضىته ربا التزم بدينك اللي انت رضىته دينا التزم بقول نبيك اللي انت رضىته - [00:47:40](#)

رسولا مش بكلامي ما لكش دعوة بكلامي. خالص عشان كده لما يبجوا يزنقونا في حنة شريعة انتم عايزين شريعة بقى زي بتاعة ايه ولا بتاعة ايه ولا بتاعة نقول له مش زي بتاعة حد. هزه الشريعة زي بتاعة سيدنا النبي - [00:48:05](#)

طب انتم عندكم آآ دستور جاهز وعندكم ما عندناش حاجة جاهزة استسلم الاول لله وانا مش هزرع في الهوا هزرع في واقع يرتضي شرع الله انت اصلا ما انتش راضي شرع ربنا بتطالبني بايه - [00:48:23](#)

بلاش يضحك علي في الحنة دي ويعجزني يقول لي طب انت عندك فقه مطبق عندك انا ما عنديش حاجة انا عندي تؤمن ان لا اله الا الله عندي ترضى بشرع الله وبعدين نزرع الشرع ده - [00:48:40](#)

ناس رضي الشرع واضح؟ بحيس ان ما فيش تعددية. يعني ايه ما فيش تعددية؟ فيقال الله كلام مقدس لا نتلون عليه ولا نلتفت ابدًا الشاهد ايه لما دخل الغزو الفكري - [00:48:54](#)

وانبهر به المثقفين والنخبة وعجبهم الكلام بدأوا يتفلتوا من الاسلام بدأوا يخافوا من الاسلام لان الاسلام بيقول ايه ما فيش تعددية هو قال الله قال رسول الله مش بي مش انا مش فلان ولا فلان ولا الجماعة الفلانية ولا الفرقة الفلانية ولا الدولة الفلانية ولا الفهم الفلاني ولا المذهب الفلاني لا لا - [00:49:16](#)

قال الله بزاهر النص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الكلام ده محكم ولا يحل لمسلم ان يخالفه بدأت الراجل ده مصطفى كمال اتاتورك اسقط الخلافة. ما فيش حاجة اسمها خلافة اسلامية - [00:49:46](#)

ورجع ثاني للناس على الطورانية اللي هي القومية قومه اصل قومه وطلعت بقى القومية العربية والقومية الفرعونية والقومية البابلية والقومية قوميات ونسي الاسلام زهر ساعتها بقى حسن البنا رحمه الله - [00:50:09](#)

عليه رحمة الله. وبدأ يدعو الى اعادة الخلافة ويجمع الناس ويرتب الناس دعنا من التجميع والترتيب لكن ساعتها هو اللي بدأ سنة اربعة وعشرين سنة تمانية واربعين بقى له ناس - [00:50:30](#)

جاهد في فلسطين بدأ ساعتها يخطط للسورة ويعمل سؤال هل كان جمال عبدالناصر اخوانيا اه كان اخوانجي معهم وبعدين كالعادة قلب عليهم وانفرد بالسلطة كالعادة هي كده كل مرة مش معهم بس - [00:50:51](#)

هم الاسلاميين اه غلبة طيبين دايمًا يتركب على قفاهم يعني في الجزائر عبدالحميد بن باديس والشيخ بشير البشير الابراهيمي اسسوا جمعية العلماء وقاوموا الاحتلال الفرنسي وفي الاخر اتحبسوا واتسجنوا واتقتلوا وركب على - [00:51:15](#)

الناس في الجزائر العساكر في المغرب الشيخ محمد بن عبدالكريم والشيخ علال الفاسي والمهدي بن بركة. اسسوا حزب آآ الشورى والاستقلال وجهده وفي الاخر ركب محمد الخامس في تونس الشيخ صالح بن يوسف والشيخ عبدالعزيز الثعالبي اسسوا جهده والآخر بو رقيبة هو اللي ركب - [00:51:38](#)

يعني انا اقول لك فين ولا فين في باكستان نفس الشيء في موريتانيا نفس الشيء في كل مكان. الاسلاميين يشتغلوا وفي الاخر اه تتخطف منها ليه مش عارف لا يعني ايه مش عايز اكذب. عارف بس ما تسألش دلوقتي بعدين بعدين. نتفاهم. صل على الرسول صل. لا لا لا اصل احنا بنقول دايمًا - [00:52:03](#)

ايه سيوف المسلمين لها اخلاق احنا لنا مبادئ اسمها حلال وحرام ودايمًا عدوك مش صاحب مبدأ وما عندوش حلال وحرام فعشان كده لما انت بتتعامل معه بشرف وهو بيتعامل معك - [00:52:34](#)



بالقرف فيبغلبك ويركبك ويخونك ويغدر بك وانت ما تقدرش تقتله لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين. هو ده السر هو ده السبب عذابي - [00:53:03](#)

كل عذابي اني صادق لا اكدب ابدأ اتعامل مع كزاب لا يصدق ابدأ هي دي هي دي القضية في الاخرة. الشاهد ايه خلاصة الكلام ركبوا وبعدين سنة خمسة وستين قبضوا على الاخوان كلهم ورموهم في السجن كلهم - [00:53:24](#)

بعد التمثيل بتاعة التمسيلية بتاع حادثة ايه؟ المنشية الشاهد ايه هنا في السجن اجتمع الاخوان واللي معهم كل الاسلاميين وآبدأوا قالوا لهم عشان تطلعوا لازم تكتبوا وثيقة بالدم لجمال عبد الناصر - [00:53:46](#)

مبايعة وان هو رجل عادل وتسليم له بان هو الحاكم بعض الاخوان راح كتب الوسيقة دي ومشاهها الناس جوة بعد ما الوسيقة مشيت اختلفوا قالوا لا احنا مش راضيين انتم عارفين سيد قطب قال ايه - [00:54:09](#)

ان الاصع الزي اشير به ان السبابة التي اشير بها الى التوحيد في الصلاة تأبى ان تكتب لحاكم ظالم غير لا اله الا الله ما رضيش يكتب فصارت في وسطهم - [00:54:27](#)

انشقت فرقة وقالوا لا اللي عمله كده بقى والوا الزلما يبقوا كفار حصلت مناقشات ومجادلات وكان الموجود في السجن في الوقت ده الهضبي عليه رحمة الله مناقشات ومجادلات طويلة وكثيرة - [00:54:43](#)

بدأوا يجيبوا لهم الازاهرة يكلموهم لا لا لا صلي على رسول الله احنا ما بنغلطش في حد احنا بنحترم الناس كلها وبنتكلم بادب لكن لما ببقى واحد في السجن في السجن الحربي بيتعزب - [00:55:06](#)

وانت بتجي له جوة السجن وهو متكفف ومتبهدل وجعان وانت لابس الجبة المكوية والعمامة المقلوطة والريحة الطيبة وقدامك كوابية العصير وكوابية الشاي السخن وكوابية المايه المثلجة وهو قاعد في الارض في الشمس وانت قاعد في الضل بتكلمه بتكلم ايه - [00:55:28](#)

ايه يعني يقبل منك ازاي وعشان كده دايم اقول ان سبب التطرف حاجتين السجن وعلماء السلطة دول السبب اللي طلوعوا بينا المتطرفين المتطرفين اللي هو بيقول لي يقتلني واسكت؟ اقول له اه اسكت - [00:55:48](#)

ليس دمك باغلى من دمه هو مسلم وانت مسلم. هو مسلم؟ اه هو مسلم. لا مش مسلم عندي مسلم بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويبصلي ببقى ايه - [00:56:12](#)

مسلم يقول لي لا مش هو انت حر بقى ده موضوعك انت مش لكن هو عندي مسلم لا يحل قتله ولا يحل قتاله الشاهد ايه هنا كان وكيل الازهر يومها اسمه الشيخ الدكتور - [00:56:26](#)

فتح الله بدران دكتور فتح الله بدران دخل لهم جوة وبدأ يتكلم معهم فبدأوا يسألوه عن الحكم بما انزل الله فقال لهم ايه؟ ان الانبياء لم يبعسوا ليحكموا قال الله عز وجل - [00:56:41](#)

ان اقيموا الدين الشاهد قال لهم ايه ان اقيموا الدين. ان الانبياء ما بيحكموش جايبين عشان يقيموا الدين فرد عليه ساعتها كان في واحد عبده اسماعيل قال له لا. ربنا قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:57:00](#)

يحكم بها النبي يوم وانا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم فقال له انت حمار وما بتفهمش حاجة شدوا قصاد بعض الشيخ مشي راح طلع بقى ايه اللي بيحكم بما انزل الله فاوئلك هم الكافرون - [00:57:21](#)

وبدأت من هنا جماعة اسمها جماعة التكفير. كانوا هم كانوا بيسموا نفسهم جماعة المسلمين جماعة الايه المسلمين وكل الدنيا كفار وبدأوا بقى يخرجهم على الاصل ده فروع ادم فلان كافر تبقى مراته - [00:57:35](#)

اذا ما اذا كانت معها كافرة ببقى دول كفار. اذا سابتها وبايت معنا ببقى اسلمت محرمة عليه وبتاع التكفير ده يجوزها حلالة شوية شوية شوية بدأت الخلافات بينهم في التفرع - [00:57:59](#)

بالتفريعات عبده اسماعيل قرا كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل لابن حزم وارى دعاة قضاة بتاع الهضبي وكان الهضبي معهم في السجن فبدأ يغير فكره يقول لا اذا كنا بنقول هم بيحكموا بغير ما انزل الله - [00:58:17](#)

فهم كفره. فاللي احنا بنعمله ده برضه حكم بغير ما انزل الله. فاحنا كمان كفر فانا اترك هذا الفكر وقام قدام الناس بعد الصلاة وقلع جليبتة وقال انا بنخلع من هذا الفكر - [00:58:40](#)

طلع واحد اسمه شكري احمد مصطفى بتاع الفيوم الشيخ شكري قال له انت كافر واللي معك كفار وانت امام هؤلاء الكفار الى النار وآأ انا كنت عايز انقل لكم كلمتين - [00:58:53](#)

عن فكرهم بس عشان تحتاطوا وتحزروا من فكر هؤلاء الناس قالوا ايه صلي على الرسول صلاه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في طائفة منهم اظهرت ان هؤلاء ان هؤلاء ان كل المجتمع كافر - [00:59:16](#)

بعد ما تبنا كلام من كلام سيد قطب في كتاب معالم في الطريق اخدوا كلام منه مقتطفات جاهلية المجتمع. وان الجماع كافر وسموا نفسهم التكفير الهجري. طائفة اخرى اسرت عدم اظهار منهجها. وسموا نفسهم التوقف - [00:59:50](#)

والتبين التوقف والتبين وعملوا بقاعدتين. القاعدة الاولى ده كتاب للشيخ عمر قريشي اسمه شبهات التكفير آأ اسمه عمله بحاجتين. المفاصلة الشعورية والعهد المكي بدأوا يتكلموا المعتقلين اللي موجودين في السجون - [01:00:08](#)

ان هناك ضرورة حركية توجب مراعاة شعور آأ المجتمع فيخفوا انفسهم وما يستعلنوش بمفاصل الشعورية ولكن يخالفوهم وعند المواجهة يصرحون بكفرهم. واتنين العهد المكي ترك اظهار شعائر تلاقي التكفيريين دول ما بيصليش الجمعة. ما بيصليش الجماعة. ما بيصليش آأ ما - [01:00:29](#)

بيجيز جواز اكل زبائح المشركين وجواز زواج من نسائهم بسبب كفر المجتمع وان ده زي ايام النبي صلى الله عليه وسلم في في عهد المكي الشيخ علي عبده اسماعيل لما انفصل عنهم - [01:00:58](#)

طلع اه زي ما قلت لكم شكري مصطفى شكري احمد مصطفى وكان شكر مصطفى ده كان شاب صغير كان عمره اربعة وثلاثين سنة في الوقت ده وبدأ فعلا وانا شخصيا زرت هذا الرجل مع احد مشايخنا - [01:01:17](#)

الكلام ده كان في السبعينات آأ رحل له بيته في الفيوم وانا بقول عشان كده هاقول دلوقتي اسباب الوقوع في هذه الفتنة ان مش من اسبابها الجهل بل من اسبابها - [01:01:35](#)

العلم العلم ولكن زي ما قلنا في درس الظهر كلام خطير جدا كلام في منتهى الخطورة موجود في كتاب كيف اتوب ان العمل الصالح اذا لم يصل الى القلب احنا قلنا ان العمل الصالح بين العمل وبين القلب مسافة - [01:01:50](#)

وبين القلب وبين الرب مسافة وفي هذه المسافة قطع طرق نفس والهوى والدنيا والشيطان النفس والهوى والدنيا والشيطان اذا اجتمعوا منعوا العمل انه يوصل للقلب ومنعوا القلب انه يوصل للرب - [01:02:13](#)

طب اذا منع العمل من الوصول الى القلب يروح فين العمل تستولي عليه النفس اه فتصول به وتطغى فلذلك تجد ان هؤلاء الناس عندهم جرأة فزيعة جدا جرأة لما تيجي تقول له - [01:02:34](#)

الصحابي قال كذا يقول لك ايه يعني الصحابة؟ هم رجال ونحن رجال لا هم رجال ونحن لا مش رجال لا مش عيال تراب تراب نحن تراب مش عيال فلذلك الشاهد ايه - [01:02:58](#)

ان شكري مصطفى بدأ يتبنى وانتشر فكره وكبرت المسألة خرج من السجن لم الناس حوالياه بدأت الفكرة تنتشر عند اصحاب الالهواء عندك النهاردة بعض الجماعات اللي بتحارب المشايخ الكبار يحاربوا الشيخ محمد حسان يحاربوا الشيخ ابو اسحاق الحويني يحاربوا

الشيخ مصطفى العدوي يحاربوا المشايخ الكبار دول يحاربوا الشيخ وحيد بالي بيحاربوهم - [01:03:20](#)

ليه ويسقطوهم هوى هو ما بيحبش الشيخ فلان عشان الشيخ فلان ده غني. عنده فلوس كثير. ده راكب عربية مش عارف ايه وعنده بيت ايه وعمل ايه؟ وعنده ايه؟ طب ده انت بتكرهه - [01:03:48](#)

قل ده ده سبب كراهيتك له طب منهجه. طب عقيدته. طب فهمه؟ طب خدمته للدين. طب خدمته للشرع؟ الشاهد ايه؟ نفس

الشيء برضه ان فيه ناس ابن القيم بيقول ايه في كتاب - [01:04:00](#)

اغاسة للهفان من مصايد الشيطان. فان الشيطان يشام. من نفس فان وجد فيها نزعة غلو زاد فيها حتى خرج مما دخل فيه وان وجد

فيها نزعة مهانة زاد فيها حتى خرج مما دخل فيه - [01:04:16](#)

لما يشوفك انت داخل الاسلام ومتحمس وسخن وعاييز تولعها وخلصنا وعاييزين نموت شهداء في سبيل الله وعاييزين هيجيب لك الادلة طب انت جاي من الادلة انك انت تقول اولها ازاوي والناس دول مسلمين يقول لك مش مسلمين مين؟ دول كفار. ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها - [01:04:38](#)

اهو واحد احسن اصلا في مرة برضه ايام ما كنا صغيرين كده ضحك علي قال آآ ان ربنا سبحانه وتعالى قال حتى اذا جاءوا قال اكزبتنم باياتي ام لم تحيطوا بها علما؟ ام مازا كنتم تعملون - [01:04:59](#)

الاية مش املم فكزتمتم باياتي ولم عشان كده الناس دول لما تيجي تتناقش معهم اخطر حاجة انه يلبس عليك الايات ويستدل بنص اية ونص موقف ونص حديث عرفنا قصة وجود التكفير طلع منين؟ من سببين. السجن - [01:05:18](#)

وعلماء السلطة لان علماء السلطة المنافقين اللي بيقولوا بيقولوا للحاكم اللي هو عاييزه واكثر من اللي هو عاييزه بيصد الناس دول ويخلي الناس دول ايه يغلو اكسر يغلو اكسر واكسر - [01:05:43](#)

الشاهد هنا ايه ده السبب واحد ضعف البصيرة بحقيقة الدين لا يعني بضعف البصيرة بحقيقة الدين الجهل فالجهل لا يفضي الى غلو وتطرف بل الجهل يفضي الى الانحلال والتسيب انما اعني ببعض العلم - [01:06:01](#)

الذي يظن به صاحبه انه دخل في زمرة العلماء قال الشعبي العلم سلاسة اشبار فمن اخذ الشبر الاول تكبر ومن اخذ الشبر الثاني تواضع ومن اخذ الشبر الثالث علم انه جاهل - [01:06:26](#)

عشان كده بقول لك احزر ان تكون ابا شبر اكثر الشباب النهاردة من ابو شبر اخذ الشبر الاولاني بس ففاكر ان هو بقى شيخ كبير واتنفخ ويقول لك يعني هو الشيخ فلان عنده ايه؟ ولا الشيخ فلان عمل ايه؟ ولا الشيخ فلان هو فكر ان هو قرا له صفحتين ولا زاكر له حديثين ولا سمع له شريطين - [01:06:43](#)

بقى شيخ كبير هي دي ابو شبر. لو هو كان اتعلم كمان شوية صغيرين زيادة العلم يكسره العلم يكسره. ليه؟ لان ابو شبر ده معه ادلة بدون فهم يعني واحد قال لي منهم في مناقشة - [01:07:11](#)

انت قرئت صحيح مسلم الشرح النووي على صحيح مسلم؟ قلت له اه قرئته مرة واثنين قال لي طيب آآ انا مش عاييزك تقراه تزاكر وتتعلم انا عاييزك تقراه بعين ناقد - [01:07:33](#)

تقول اعوز بالله اقراه بعيل ناقد هو دي بقى طريقتهم في القرآنية انه بيقرأك او بيسمع كلامي وكلامك عارفين حديس النبي صلى الله عليه وسلم؟ الحديث الضعيف اللي هو حديس كلب الغنم - [01:07:48](#)

عارفين ولا اقول طب صل يا عم. صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا اتى الى راع فقال اعطني شاة فقال ادخل فخذ باذن احسنها عنده حظيرة مليانة غنم فواحد جه بيقول - [01:08:02](#)

واحد جه بيقول له اديني شاة قال له ادخل الحظيرة خد احسن شاة تعجبك. فدخل فاخذ باذن كلب الغنم راح داخا واخذ الكلب قنا الذي يجلس يستمع الحكمة ثم لا يخرج الا بشر ما سمع - [01:08:26](#)

يفتح الكتاب يقرأ ياخذ اسوأ حاجة في الكتاب. يقعد يدرس يسمع يطالع باسوأ حاجة من اللي اتقال. ليه؟ لان هو مش داخل بنية صالحة. كان بعض السلف اذا زهبا الى - [01:08:46](#)

درس الشيخ تصدق بصدقة. وقال اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني هي دي مش بادور انا على عيوب الشيخ ولا على مسالبا الشيخ ولا على اخطاء الشيخ. انا باقرأ الكتاب عشان اتعلم - [01:08:58](#)

دول بيقرأ الكتاب عشان يأخذ الاخطاء يأخذ الاخطاء آآ اتنين لو افترضنا انهم مخلصون احنا بنقول مشكلة كبيرة ان كثيرا من الناس لا ينقصهم الاخلاص من العاملين للدعوة لكن ينقصهم الصواب - [01:09:18](#)

مشكلة كبيرة ان بعض الناس لا ينقصهم الاخلاص مخلصين لا هو يريد الحق بس بطريقة غلط في وقعة الجسر وقف المثنى ابن حارثة واقعة الجسر كانت بين المسلمين وبين الفرس - [01:09:46](#)

بينهم وبين بعض نهر فالفرس قالوا للمسلمين اما ان تعبروا الينا واما ان نعبر اليكم فاخذت المسلمين الحمية وقالوا بل نعبر فنزلوا البحر وهم لا يعرفونه ده احنا غرب في بلاد غريب ما يعرفوش البحر ده ايه ولا عمرهم سبحوا ما فيش في بلاد العرب - [01:10:06](#) انهار فاغرق بعضهم بعضا فوقف المثنى ابن حارثة على الجسر يبكي ويقول تعس قوم جعلوا كل همهم الشهادة ان الله لا يقبل العمل وان كان خالصا حتى يكون صوابا اللهم ارزقنا الصواب - [01:10:29](#)

هي دي القضية مش الاخلاص وحده المطلوب شرط قبول العمل الاخلاص والصواب ان يبقى صواب. صواب على السنة او صواب بمعنى صح مش خطأ صواب باهل العلم والحكمة اهل العلم - [01:10:57](#) والفهم والخبرة ده اللي يخلي الانسان يمشي بالصواب لو افترضنا انهم مخلصون فالاخلاص وحده لا يكفي ما لم يسنده فقه عميق لشريعة الله واحكامه والا وقع فيه صاحب كما وقع الخوارج في قتلهم الصحابة. كانوا صواما قواما قراء للقرآن شجعانا في الحق - [01:11:18](#)

بازلين النفس في سبيل الله ولكنهم فرقوا كلمة الامة وشقوا عصا الطاعة لما قيل لعلي ابن ابي طالب هؤلاء الخوارج كفار قال هم من الكفر فروا قيل منافقين؟ قال هم من النفاق - [01:11:47](#)

فروا قالوا مازا نقول عنهم؟ قال اخواننا بغوا علينا سيدنا علي بن ابي طالب اخواننا بغوا علينا. ثلاثة من الاسباب للوصول الى فكر التكفير الاتجاه الظاهري في فهم النصوص تمسك بحرفية النصوص - [01:12:08](#) دون الفهم دون معرفة المقاصد هذه المدرسة الظاهرية او الجبرية انتهت واوصلت هؤلاء الناس ان ياخذ بظاهرية النصوص. يعني زي ما بقول لك كده لما قال لي ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. اللي خالد في جهنم يبقى كافر ما يعرفش ان الاية دي منسوخة باية قل يا عبادي - [01:12:31](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وباية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اربعة الانشغال بالمعارك الجانبية عن القضايا الكبرى - [01:12:58](#)

احيانا بتبقى في قضايا كبرى قلت لكم في شريط انت ما بتصليش ليه ان احيانا يحصل خلاف بين الشباب بين طلبة العلم بين العلماء في كفر تارك الصلاة. تارك الصلاة كافر ولا مش كافر - [01:13:18](#)

خلاف في قضية العزر بالجهل الناس اللي بيظوفوا حوالين الحسين والسيدة دول معزورين بجهلهم ولا مشركين قلت ايه مسالها زي قصة واحد سواق ماشي بالليل صدم واحد موته خدوا السواق على القسم - [01:13:39](#)

وحبسوه في السجن عشان انتزار القضية. يوم القضية مات السواق في السجن سواء مات في السجن وقف وكيل النيابة يقول اطالب بتوقيع اقصى الحقوق اقصى العقوبة على المتهم والمحامي بتاع المتهم يقول - [01:14:00](#)

المتهم بريء والمتهم ميت فانت قاعد تقول لي تارك الصلاة كافر والتاني يقول لا مش كافر ودليلك ودليلي والمتهم ميت هاته يصلي وتبقى اتحلت المشكلة صح كده ولا لا اتحلت المشكلة بينا آآ هنتخانق انا وانت والمتهم ميت - [01:14:21](#)

عمالين نقول المشركين دول مشركين ولا معزورين؟ هاتوا نعلمه التوحيد وخلصت المشكلة خلصت القضية. فلذلك الاشتغال بالمعارك الجانبية هو قاعد يقول الجهاد والقتال وقتال المشركين وقتال الكفار طب ما تيجي ندعوهم ونعلمهم وندعي لهم ونأخذ بايديهم

ونتعاون على الدعوة اللي حصل لنا ده كله بسبب ان مجموعة منا انشغلت - [01:14:46](#) حاجة غير الدعوة وافسدت الدعوة واجواء الدعوة لو احنا انشغلنا بدعوة الناس اللي هم دلوقتي بيرقصوا ويعملوا لو دول الناس

دول فهموا معنى لا اله الا الله ما كانوا بقوا هم - [01:15:13](#) هم العصا التي قلبت الموازين خمسة التشدد في التحريم والتشديد في التجريم نتيجة الضحايا وعدم الرسوخ في فقه الدين

والاحاطة بمقاصد الشريعة يدفع هؤلاء الى التضييق والتجديد والاسراف وتوسيع دائرة المحرمات - [01:15:27](#) ثم الحنق والحنق على اهل السلطة وغيرهم يدفع الى التجريم والتكفير سبعة التباس المفاهيم عدم وضوح الرؤية لاصول الشريعة

ادى الى التماس كثير من المفاهيم مفاهيم مهمة يلزم تحديدها وتوضيحها - [01:16:02](#)

لان لها اثار بالغة الخطورة ان اقواما لم يتزوقوا اللغة ولم يدركوا اسرارها ولم يفهموا الفقه ولم يصبروا اغواره ولم يتعمقوا في الحقيقة في العقيدة ولم يتعمقوا في العقيدة ويعرفوا مراد الله من الخلق - [01:16:28](#)

اختلطت عليهم الامور واضطربت الموازين لم يستطيعوا ان يفرقوا بين الايمان المطلق ومطلق الايمان بين الاسلام الكامل وكمال الايمان لم يميزوا بين الكفر الاكبر المخرج من الملة والكفر دون كفر - [01:16:56](#)

لا بين الشرك الاكبر ولا الشرك الاصغر لا بين نفاق العقيدة ونفاق العمل وجعلوا كلمة جاهلية في السلوك كجاهلية في العقيدة سبعة اتباع المشتبهات وترك المحكمات لما دخلوا على سيدنا علي ابن ابي طالب الخوارج - [01:17:17](#)

بتوع التكفير وقالوا لسيدنا علي تحكم في شرع الله الرجال قال كلمة حق اريد بها باطل قضية انك انت تحكم لا انا ما بحكمش في شرع ربنا الرجال وانما باحكم الشرع باحكم - [01:17:45](#)

الشرع على رؤوس الرجال وانما احاكم الرجال في مسألة مختلف فيها وربنا قال يحكم به زوا عدل منكم فابعثوا حكما من اهله محاكما من اهلها فربنا سبحانه وتعالى حكم في فرج امرأة - [01:18:11](#)

وحكم في قتل الصيد الرجال ففي حاجات هو دائما نقول ايه؟ الفهم بقى الواسع الشمولي للدين مع وضع الضوابط لكن تضحية في الفهم والتسرع في الحب وخطف الاحكام من النصوص خطفا دون تأمل او مقارنة - [01:18:31](#)

نتيجة لترك المحكمات واتباع المشتبهات والمحتملات يسقط الناس في ورطة التكفير للاسف الشديد آآ تمانية انهم لا يسمعون لمن خالفهم ولا يقبلون الحوار ولا يتصورون ان تتعرض ارائهم للامتحان فكل الناس عندهم جهال - [01:18:51](#)

واتباع السلطان ومنافقون والراضون بغير ما انزل الله فيخرجونهم من دائرة المناقشة اه ايها الاخوة قضية التكفير قضية خطيرة ونحن دعاة لا قضاة ليس من شأننا ان نحكم على الناس - [01:19:20](#)

ولان تخطى في الحكم باسلام شخص خير لك من ان تخطى في الحكم بكفره فان من قال لاختيه يا كافر فقد باء بها احدهما. اما ان يكون هو كافر في ذات نفسه او - [01:19:45](#)

ان انت تبقى انت الكافر ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله طولت عليكم احبكم في الله دعكم من هذه الحلقة النظرية ونبدأ في اللقاء القادم في الكلام العملي. وصيتي لكم الا تحكموا على احد - [01:20:03](#)

وان تصبروا مع دينكم وان تتعلموا العلم على اصوله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [01:20:25](#)